هو العليم

عشق أحزمة حذاء خادم أبي الفضل

بحث منتخب من «معرفة المعاد»

إعداد: الهيئة العلمية في موقع مدرسة الوحي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ‏

سمعتُ أحد الثقات يقول: «ذهب أحد المعمّمين يوماً لعيادة المرحوم العلاّمة الأمينيّ رحمه الله في منزله المؤقّت في طهران في منطقة «پيچ شميران»، و كان العلاّمة صاحب «الغدير» مريضاً قد رقد على ظهره و ثقل عليه المرض، فدار الحديث بينهما و كان من بين كلامه أن قال له: سماحة الشيخ! إذا لم يكن المرء محبّاً لأبي الفضل العبّاس ـ مثلاً ـ فماذا يضرّ ذلك بإيمانه؟!

فتغيّر حال العلاّمة و نهض جالساً بالرغم من مرضه و قال:

«دع عنك أبا الفضل عليه‏السلام فأمره واضح! بل لو لم يكن يحبّ أحزمة حذائي أنا أحد خدّام أبي الفضل لأنّي من خدّامه عليه السلام، لأكبّوه ـ و اللهِ ـ على وجهه في نار جهنّم!».

[ملاحظة: انتخب هذا البحث من [معرفة المعاد، ج‏۷، ص: ٥۷](https://madrasatalwahy.org/Document/Book/Details/10028/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AF-%D8%AC7)، تأليف المرحوم العلاّمة آية اللـه الحاج السيّد محمّد الحسين الحسينيّ الطهرانيّ رضوان اللـه عليه، وقد تمّ توثيقه ومقارنته مع المصدر الفارسي من قبل الهيئة العلميّة في لجنة الترجمة والتحقيق، و تجدر الإشارة إلى أنّ العبارات و الهوامش التي وقعت بين معقوفتين هي من الهيئة العلميّة]